

القوات المسلحة والأمن:

اليمن نبض قلوبنا

سبتمبر.. ذكرى خالدة وأزمة خانقة

أمام الأوضاع العاصفة والأجواء المعقدة لهذه الأزمة الخانقة التي تعيشها البلاد والتصعيد المتسارع لتفاقمها من قبل أطراف المنظومة السياسية وعلى رأسها أحزاب (المشترك) و(الإصلاح) تحديدا.. وفي هذا المشهد الدامي الذي يدفع ثمنه جميع أفراد الشعب اليمني بدون استثناء جاءت الاحتفالات بالعيد الـ (49) لثورة (26 سبتمبر) المجيدة التي قامت للإطاحة بالنظام الامامي الكهنوتي المستبد في العام 1962م ليقف اليمنيون ومنهم المناضلون الأحرار وأسر وأبناء الشهداء والأسرى والجن يملأ قلوبهم وهم يرون أمام أعينهم مكاسب وانجازات الثورة تدمر وتخرّب ودماء الناس تسفك وأرواحهم تزهر في كل يوم، الأمر الذي يذكر الذي كانوا يستقبلون به مناسبات تاريخية بهذا الحجم والمستوى الرفيع من المعاني والدلالات الجميلة.

الشء الطيب الذي لفت انتباه الناس وذكرهم بأن هناك مناسبة وعيدا اطل عليهم هو كلمة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح التي وجهها الى الأمة اليمنية عشية عيد الثورة والتي أعلن عنها مبكرا وانتظرها السواد الأعظم باهتمام وشوق حتى أطل الرئيس على شاشة الفضائية اليمنية يتحدث الى الناس. يقينا أن الكلمة حملت العديد من المفاجآت بتأثير الرئيس على تنفيذ المبادرة الخليجية وتقبوضه ثأبه المناضل عبدربه منصور هادي بالحوار مع المعارضة والتوقيع على آية التنفيذ للمبادرة وزاد إضافة بأن تشمل الانتخابات المقبلة الى جانب الرئيسية النيابية والمحلية.. الى هنا وماذا بعد؟! يقينا أن الكرة صارت في ملعب

أحزاب المشترك التي للأسف أصبحت تحت قيادة تجمع (الإصلاح) يوجهها بقناعاته الفكرية والإخوانية المتطرفة اينما يشاء.

حسنا.. موقف المعارضة هو ذلك الذي بالأمس: الطمع للوصول إلى قمة الحكم دون لحظة تفكير بدماء اليمنيين التي تسفك ومنهم شباب الثورة المطالبون بالتغيير الذين كانوا ضحايا نرق قيادات (الإصلاح) التي تختزل الوطن والشعب لتصل إلى كرسي السلطة بكل الوسائل غير عابئة بملايين اليمنيين المتسكين بالنظام والشرعية الدستورية.

شخصيا اعتقد ان علاء (المشترك) ليس في (الإصلاح) بل في الحزب الاشتراكي والناصري وحزب الحق واتحاد القوى الشعبية وعلى رأسهم الليبيين والوطني العفلاتي ياسين سعيد نعمان سيحترمون إرادة الشعب وأعياد الثورة وكلمة الرئيس التي خاطب بها وجدان وضمان العقلاء وزحاحه لا تزال تنرفذ ويستجيبون لصوت العقل والحكمة لتجنب الوطن المزبل من تزيف الدم والدمار والخراب لمنجزات الثورة التي طالتها أيادي العابثين.. ليت ذلك يحدث قبل فوات الأوان وحين لا ينفع الندم.

ثقافة الانقلاب وشرعنة الإقصاء

من المهم أن يؤخذ في الاعتبار هذا الغليان الشعبي الذي تدور رداء في بعض العواصم العربية على انه امتداد طبيعي من المطالب الشعبية التي أفاض الكتاب والسياسيون في تفصيلها وفي مقدمتها الحرية والكرامة والديمقراطية وتغيير فرص العمل.. ولا نغفط حق هذه الشعوب في المطالبة بحقوقها المشروعة وخاصة مطالبة الشعب اليمني بحقه في المواطنة المتساوية وتأسيس الدولة اليمنية الديمقراطية.

وبديهي أن يعتقد البعض من الشباب على اختلاف انتماءاتهم أن نظام الحكم الحالي قد طال عليه الأمد وبات من الضروري أن تتحد كثير من الخيارات أمام مطالب الشعب اليمني وبشتى الوسائل التي تفضي إلى تغيير في آلية نظام تتوافق عليه كل الأطراف ويحتكم إليها فرقاء العمل السياسي، إلا انه من المنطقي وما لا يمكن أن يغيب عن الذهن وتتجاوز المسافات الشرعية لتثقافة الإقصاء الجديد بحيث تصبح مقولة حميد الأحمر هي السائدة وأكبر من الدستور والأكثر فاعلية من القوانين التشريعية في البلاد حينما قال في نهاية العام 2010م قبل بدء الاضطرابات السياسية وموجة الاحتقان الشعبي (إذا لم يستجب على عيد الله صالح فمطالبنا في النزول من الحكم وتسلم السلطة علينا سنضطر للجوء إلى الشارع).

وكان مدركا وواعيا لما يقول مؤكدا حقيقة الانتهاء على أجنحة خارجية تملئ عليه سيناريو الهيجان الشعبي والسخط الجماهيري بدأ بالاعتصامات هل الجماهيرات ثم العصيان المدني وصولا إلى التصعيد الثوري المسلح.. لم هذا البدوي المستر بعناية والده مدرك ما هي الفرضيات التي سيسفر عنها هذا التصعيد الأرعن في وسط شعبي يمتلك القدرة على إشعال جذوه الفتنة في غضون بيان سلط أو تعميم سياسي مموح وغاب عنه تلك المقولة الشهيرة (إنك تستطيع أن تأخذ حصانا إلى النهر لكنك لا تستطيع أن تجعله يشرب) فالرجل اعتمد على إمكانياته المادية المهولة التي حازها عن طريق التهرب من الجمارك والضرائب والإتاوات الرسمية بفعل القوة والقبيلة والنفوذ المشيخي وبمساعدة إعلامية بمنظومة متكاملة من القنوات الفضائية تقف على رأسها قناة (الجزيرة) في الخارج وقناة (سهيل) في الداخل وباستكتاب مجموعة من الأقلام التي نهضت بمهمة الأعمدة والمقالات الصحفية وفق برنامج مدروس ومع له سلفا بمؤازرة حثيئة ودعم لوجستي مطلق لتحالف أحزاب اللقاء المشترك وبمساعدة معنوية غير معد لها تمثلت في نجاح الثورة في مصر وتونس التي حققت ثمارها في تغيير النظام وقدرتها على قيادة الحسان إلى النهر وعجزها بعد ذلك عن جعله يشرب ليكرر المشهد في اليمن والمتمثل في القدرة الفائقة على استدرار العواطف وتهيج المشاعر والضرب على وتر الثورة والحريّة والكرامة والتدفع الجماهيري بشكل عفوي عاطفي في الأشكال والبيانات العامة والعواصم لبعض المحافظات والقبائل بشكل غير مالوف نظرا لتلطاف بعض الغايات المشتركة بين حميد الأحمر الذي يسعى إلى التغيير وإقتلاع أركان النظام والانتقاص على السطوة كثار شخصي من الرئيس وأبنائه وأبناء أخيه حين حرمته الظروف من تحقيق الصفقات الراجعة في إطالة أمد عقود الامتياز لاحتكار كميات النفط الصادر من اليمن وما عداه من احتكارات أخرى للاستثمار التجاري في العديد من الجوانب الاقتصادية التي لم تعد خافية على أحد ليبنري اليوم هذا المتشدد با

سم ريادة الثورة وقائد حركة التصحيح الثورية متحدئا عن هموم الشعب وأمال الأمة وتطلعات الجماهير وحق المواطن في المستقبل الواعد والغد الأفضل والعبث المستنسا في رصيده الضخم من المليارات المخدرة من ثروات الأمة في بنوك ومصارف العالم لم يبن منها مركز صحي أو مدرسة يستفيد منها

الأسد يلتقي أشباله

• لم يكن لقاء الأسد عابداً ذلك الذي جمع فخامة الأخ علي عبد الله صالح / رئيس الجمهورية - حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه - بأبنائه الناشئين وبصورة مثلت لهم مفاجأة سارة، وبدون أي ترتيبات مسبقة ، أو إعدادات خاصة، خصهم باستقبال يليق بهم نظير ما قدموه من أداء رائع في المباريات التي احتضنتها شقيقتنا الكويت ضمن التصفيات المؤهلة لكأس آسيا للناشئين لـ16 سنة، والتي أسفرت عن تأهلنا بجدارة للنهائيات بعد تصدرنا لمجموعة الثمانية.



محمد حسين النظاري
mmadhary@yahoo.com

• إن لقاء الأسد بأشباله ينبغي ألا يمر هكذا دون أن يقف ويتمعن فيه صغارنا كثيرا، فبالرغم من مشاغله ومسؤولياته ورغم ما يمر به من فترة نقاهة أثر تماثله للشفاء، ورغم الأوضاع الصعبة التي تعيشها بلادنا، إلا أن ذلك لم يزد له إلا إصرارا

على تكريم أبنائه، الذين هم صورة مصغرة لجميع أبناء الوطن، لاسيما أننا نشاهد أقرانهم وقد سقطوا بسبب المصالح والخصومة الشخصية.

• اللقاء كان حميما فالبلبل يلتقي الأبطال، نعم انه ذلك البطل الذي كبر على الأمة، وترفع حتى عن الرد على من أرادوا قتله في بيت الله وشهره الحرام، لقد كانت فرصة ممتازة كي يتعلم هذا النشء القيم الجميلة التي يتحلى بها قائدهم، لقد أعمنت النظر في وجوههم عبر الشاشة الضيقة، وإذا بي أرى الانبهار يخرج من حدقات أعينهم وهم يرون من ترك كل شيء ليلقاهم، لقد أحسست بأن قلوبهم تنبض وتكاد تطير فرحا، فهم وان كانوا يمتنون أنفسهم باستقبال رسمي لم يدر في خلدكم انه سيكون على هذا المستوى الرفيع.

• سيخرج صغارنا بدروس جمة من هذا اللقاء الذي تعرفوا فيه عن كذب بما يحمله هذا الإنسان من حنان أبوي افتقده الآخرون، سيدركون جيدا كيف يرد الآخرون تزييف الواقع، وتدليس الحقائق، وتشويه صورته الجميلة التي تلمسها صغارنا بقلوبهم قبل أن تتلقفها أعينهم وتذكرها حواسهم.

• ستروى هذه الأنشأة الطاهرة للأخزين عن الأب والقائد والموجه، ذلك الأب الذي استقبلهم قبل أيانهم، والقائد الذي أبان عن متابعته عبر التقارير المرفوعة إليه عن سير البطولة، والموجه الذي جعلهم يدركون جيدا خطورة اللقاة كمضحية للمال والصحة، وعن مسؤولة السهر لما يسببه للجسم من تحول وهزال، وأكد لهم أن الرياضة ليست تقيض العلم بل هما في تلازم وثيق كون الأولى تبني الأجساد والأخير يعمر العقول، وكما أسفست وهو يذكر المدارس والجامعات لان هناك من يريد إغلاقها ليفسد كل شيء.

• لقد تبين من اللقاء أنه حين كان هؤلاء الفتية يمثلون الوطن ويرفعون اسمه عاليا في الحقل الخارجي، كان غيرهم وللأسف الشديد يمثل بلادهم ويتكبر على بيبيء وإليه وإلى رموزه عبر الفضائيات في كل حفل، وشتان ذلك البون الشاسع بين

• لن تنفض تلك الكوكبة الجميلة من الناشئين من حول الأخ الرئيس إلا وقد تعمقوا بالوطنية وعرفوا الثورة الحقيقية التي حققها أسلافنا في سبتمبر واکتوبر، فهؤلاء الناشئة لن ينسوا مطلقا العيد الـ 49 لثورة 26 سبتمبر الذي خصهم فيه فخامته دون غيرهم بالاستقبال، ولم يكن ذلك عبئا بل كانت رسالة واضحة المعالم مفادها إنكم تملكون جبل الغد المشرق وإنكم من ستحملون مشعل التغيير الحقيقي المبني على حب الوطن واحترام الصغير وتوقير الكبير.

• لا يستطيع أحد أن ينكر أن ما تحقق للشباب في فترة تولي فخامته يفوق بكثير ما تحقق في عهد أي رئيس آخر، والأرقام وحدها هي التي تتكلم، والمنشآت فقط هي من تتحدث، لقد كنت ومازلت موقنا بأن الشباب الطامح هو في وجدان الرئيس الصالح، وأنا على يقين أكبر بأن الرئيس الصالح سيبقى في وجدان الشباب الطامح.

• نبارك للوطن شعبا وحكومة بعيد سبتمبر العظيم عظمة الشعب اليمني الذي أدرك أن التغيير مطلوب بل وقدر حتى، وان لامناص منه وقد ترجم ذلك الأخ الرئيس في خطابه بمناسبة العيد الـ 49 لثورة 26 سبتمبر الذي أكد المضي قدما في توقيع وتنفيذ المبادرة الخليجية كما هي، ليقطع بذلك الطريق على الزمرايين، ولكن السؤال الذي ينبغي أن يطرح ما هو شكل ولون وأصحاب التغيير القادم.

• إن شعبا أنجز الكثير طيلة 49 عاما وكان أعظمها على الإطلاق الوحدة الخالدة على يدي فخامته والمخلصين من أبناء الوطن، إن شعبا كهذا لن يرضى بغير التغيير نحو الأفضل بديلا، ولهدأ الفاتلين وثيق لن يتحقق إلا إذا انقيت من شوائب الفاسدين، وعوالق الممتشجين، وأذئاب التلاعبين، والمرتدين والمنشقين، وأبعثناه عن الأبناء والمقربين، وجعلنا فقط الرجل المناسب في المكان المناسب، عندها نكون قد وضعنا عربة الوطن على قطار التغيير نحو محطة البناء والتعمير.

المشاركون في مخيم اعتصام شباب الوطن يؤكدون تمسكهم بالشرعية الدستورية

وأنهم متمسكون بالشرعية الدستورية والخيار الديمقراطي لتداول السلطة باعتباره الحل السليم والوحيد لتجنب البلاد كل الويلات التي يود الحاقدون والعلاء والخونة جرّ البلاد إليها. وطمّونا الدور الأخوي الصادق الذي لعبه الأشقاء في المملكة

لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وفي ظل الأفرح الغامرة التي تعيشها جماهير الشعب اليمني بعودة فخامة الأخ الرئيس من رحلته العلاجية. وأكدوا أن شباب الوطن على العهد باقون في وقوفهم إلى جانب القيادة السياسية

باعتصام شباب الوطن بقرية تنهنة لفخامة الأخ/ علي عبد الله رئيس الجمهورية عبروا فيها عن بالغ الفرح والسرور بعودة فخامته التي جاءت متزامنة مع الاحتفالات بالعيد التاسع والأربعين

أبناء ومشايع عمران يدينون جرائم حميد القشبي ضد الأشمور

الداعمة للشرعية الدستورية لن تسقط بالتقادم وسيلاق على أعماله الإجرامية التي تعد جرائم حرب وتنتهك حقوق الإنسان. وأوضحوا أن المنشق حميد القشبي استخدم قوات اللواء 310 في قطع الطرق وإخافة المواطنين وتوجيه أسلحة اللواء إلى صدور العزل بل تمادى في توزيع أسلحة اللواء التي في ملك عام على الميليشيات المسلحة التابعة لحزب الإصلاح من أجل استخدامها في الاعتداء على المواطنين وممارسة الإرهاب على كل من يعبر عن آرائه السياسية الواقة في صف الشرعية الدستورية والرافضة لكل أشكال العنف والإرهاب والتخريب والمخطط الانقلابي

من مشايخ وعمران يدينون جرائم حميد القشبي ضد الأشمور

صناعة البخور وخط العطور في دورة تدريبية بساه حضرموت

وتمكنهن من التعامل بآلية مثلى في تربية الحيوان والاستفادة من مما يتلقينه من معارف نظرية وتطبيقية لتطوير قدراتهن بما يضمن تحسين الوضع المعيشي لأسرهن. وأشاد المدير العام بالعلاقة الوطيدة بين إدارة المشروع والسلطة المحلية بالمديرية مؤخرا الجهود التي يضطلع البرنامج بها في تنفيذ العديد من المشاريع النوعية التي تخدم فئتي المرأة والشباب بالمنطقة.

بمديرية ساه فعاليات الدورة التدريبية الخاصة لمهريات المشايخ حيث تدرّب خمس عشرة امرأة بالمديرية على المهارات الأساسية في مجال تربية وصحة المشايخ وتأتي هذه الدورة التي ستستمر على مدى خمسة وأربعين يوما في إطار البرنامج التي ينفذها مشروع النوع الاجتماعي وتمكين الاقتصادي للمرأة والشباب الذي يستهدف أربع مديريات بوادي حضرموت والمسحراء وتنفذ الدورة جمعية الارتقاء النسوية الاجتماعية. وفي افتتاح الدورة أكد الأخ / محمد عمر الجابري المدير العام لمديرية ساه أهمية عقد مثل هذه الدورات التي تسهم في تنمية مهارات مبريات المشايخ على صعيد آخر تتواصل

بمديرية ساه في افتتاح الدورة حيا الأخ / محمد عمر الجابري المدير العام لمديرية ساه الجهود التي تضطلع بها منظمة (وكسفام) البريطانية في تنمية مهارات المرأة في شتى المجالات، مشيرا إلى الدعم المتواصل في مجالات التربية والتعليم وتدريب قابات المجتمع وتبنيها العديد من المشاريع النوعية التي تحد من تفشي ظاهرتي الفقر والبطالة وتسهم في تعزيز وتحسين الوضع المعيشي للمرأة. وحث المدير العام لمديرية على الاستفادة القصوى من مختلف المعارف النظرية والتطبيقية التي يتلقينها خلال فترة الدورة. من جانبها تمثنت السيدة أمل ظافر ضابط مشروع التمكين الاقتصادي للمرأة بمشروع (وكسفام) تفاعل السلطة المحلية بمديرية ساه مع برامج المنظمة باعتبارها شريكا

يا ليتهم يستفيدون من الخطاب

في خطابه الأخير بمناسبة العيد التاسع والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة أعاد الأخ رئيس الجمهورية تكرار دعوته لكافة الأطراف إلى الحوار من أجل إيجاد حلول للأزمة اليمنية الراهنة بدلا من لغة الرصاص والمهادن وسفك الدماء ومما لفت انتباهي في كلمته تلك الجملة والعبارة التي قال فيها " تعالوا لننتشأور.. لننتحد في كل الأحوال ،أي مشكلة لا بد لها من حل ، نتحاور بدون سفك الدماء ، لماذا تسال الدماء ؟ ستطلعون على نهر من الدماء إلى كرسي السلطة ، لن يقبل بكم ولا يقبل أبناء الشعب اليمني أن تكون حكاما على نهر من الدماء، ما هو الظلم؟ هذا هو الظلم بعينه .. عندما تزجون بالمواطنين إلى المحارق .. عندما تخيفون السبيل ، عندما تلقفونهم في مساكنتهم وفي أحيائهم ولا يستطيعون أن يذهبوا إلى المدارس والى الجامعات نتيجة للإرهاب والخوف وإذا كنتم ترهبون المواطنين وأنتم خارج السلطة فكيف سيأمنكم شعبنا اليمني عندما تكونون على كرسي السلطة والأمن والجيش والإمكانيات في أيديكم؟ هذا وأنتم ترهبون المواطنين وليس بأيديكم شيء إلا العنف والإرهاب " انتهى كلامه.

إن من الغياب السياسي أن تقرأ اطراف الأزمة هذا الكلام ولا تفكر فيه ويكون لها تفاعل معه أو تجاوب إيجابي وماذا لا يعطى الرجل فرصة أخيرة للتفاوض معه حتى وإن كانت الثقة مهزوزة بين الأطراف المتنازعة لأن من الحكمة والحكمة في السياسة استغلال الفرص التي لا تتعرض أما التصلب والعناد والمكابرة فليست من الحكمة في شيء وربما يخسر الجميع، هذه الفرصة التي قد لا تتكرر والحليم هو الذي ينتهج أسلوب

المرونة والانفتاح على الغير ويصبر على الناس لأن الصبر من صفات ولاة الأمر الذين يهدون الناس إلى ما فيه خير الناس وصلاحيهم . هذا الكلام عند الناس الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أما من سكرت أبصارهم وصمت آذانهم وران على قلوبهم ما كسبوا من المال الحرام والفساد والإفساد وهمتهم مصالحهم الشخصية الضعيفة وقدموها على المصلحة العامة فلا تفقههم النصائح ولا المواعظ ولا يهمهم أمر الناس ولا من مات أو قتل حتى لو ذهب الوطن بأكمله إلى الحميم .. ولقد جف قلبي وأنا أذكر كل أطراف النزاع في بلادنا بأنهم لو تقاتلوا ولم يبق منهم إلا فردان أو ثلاثة فإن هذا النفر في الأخير سيقنع بمبدأ الحوار السلمي الحضاري وجلسوا على طاولة المفاوضات حتى وإن كانت الثقة منزوعة بينهما لأنهم جربوا البنادق والرصاص والقتل والدم ولغة القوة ولي النزاع فلم يفلح طرف في إجبار الطرف الآخر الانصياع لرغباته أو الخضوع لإملااته.

إن الوطن الآن بحاجة ماسة لكل جهود أبنائه وكفانا محامكات ومكاييدات وصراعات وزهاق أرواح كثير من أبناء هذا الوطن إلى متى سيطل المجتمع يدفع ثمن صراعات السياسة والسياسيين أليس فيهم رجل رشيد يقدم مصلحة الوطن، قبل أنانيته وعناده؟ هل غابت الحكمة في أرض السعيدة التي تحولت إلى أرض التعيسة، اغفلوا يا حكماء السياسة واجلسوا على طاولة وتحاوروا قبل أن تندموا على هذه الفرصة يوم لا ينفع الندم فقد يتجاوز المجتمع ويستبدلكم بأخرين ثم لا يكونوا أمثالكم .

تفرد داخل اللواء (125) مشاة في صعدة ومقاتلوه يرفضون أوامر علي محسن بنقلهم للجوف

أن المقاتلين من ضباط وأفراد اللواء رفضوا توجيهات اللواء المتمرد علي محسن بنقلهم إلى محافظة الجوف ومنعوا قائد اللواء العميد عادل القمري من الدخول إلى المعسكر، معتبرين أن هذه التوجيهات لا تعنيهم بشيء كونها صدرت عن شخص ليس مخولا بذلك ولم تصدر من الجهة المختصة، وأن مثل هذه الأوامر المرتبطة بتنقلات الوحدات ينبغي أن تصدر من وزارة الدفاع باعتبارها الجهة المسؤولة الجوف في إطار مخطط السيطرة على بعض المحافظات، غير الأعلى للقوات المسلحة.

(انصيط)
شاهد فيديو يظهر قناصة علي محسن وهم يقتلون المظاهرين يوم (18 سبتمبر بصفاء

شاهد على موقع صحيفة (14 أكتوبر) الفيديو الذي يتضمن لقطات لعنصر من فرق القناصة التي أعدها المنشق على محسن الأحمر لقتل المظاهرين حيث كان ذلك القناص يطلق النار عليهم من الخلف خلال مسيرة 18 سبتمبر 2011 م بصفاء .. وهو ما يفصح زيف ادعاءات الانقلابيين والمخربين .. ومعهم بعض القوات الفضائية التي جندت نفسها لشن حرب إعلامية مضللة وظالمة ضد اليمن ووحدها وأمنه واستقراره . وانتظروا المزيد . لمشاهدة الفيديو : www.14october.com